علوم اللّغة العربية في علاقتها مع ميدان الإعلام المسموع والمكتوب

Arabic language sciences in its relationship with the field of audio and written media

أمينة بوزيدي

Bouzidiamina

جامعة لونيسي علي، البليدة 2 (الجزائر)

ea.bouzidi@univ-blida2.dz

تاريخ الإرسال:2020/05/27	تاريخ القبول:2020/11/01	تاريخ النشر: جانفي 2021

الملخص: تُعتبر علوم اللّغة العربية علوم ذات أهمية كبيرة في الدِّراسات اللّغوية العربية، ذلك أنّها تقي اللِّسان العربي من الوقوع في الخطأ لفظا أو كتابة، والإعلام كوسيلة اتّصال لغويَّة بشكلها المسموع والمكتوب وجب عليه الالتزام بشروط السَّلامة اللّغوية حتّى تُصاغ رسالته الإعلاميَّة على أكمل وجه، وهذه العلوم العربيَّة هي الميزان اللّغوي الصّحيح الّذي على إثره تنتقل مادته الإعلامية بصورتها اللّغوية السّليمة إلى السَّامع أو القارئ.

ومن هذا المنطلق المعرفي تستهدف هذه الدِّراسة الكشف عن العلاقة بين علوم اللّغة العربية والإعلام المسموع والمكتوب من خلال وصف وتحليل نموذج من الصَّحافة المكتوبة ونموذج آخر من الإذاعة المسموعة.

الكلمات المفتاحيَّة: علوم اللّغة العربية؛ الإعلام؛ الإعلام المسموع؛ الإعلام المكتوب.

Abstract: Arabic language science is considered a science of great importance in Arabic linguistic studies, because it protects the Arabic tongue from making mistakes in verbal or written terms, and the media as a means of linguistic communication in its audio and written form, he must adhere to the terms of linguistic integrity in order to formulate his media message in the fullest way, and these Arabic sciences It is the correct linguistic balance, after which its media material, in its proper linguistic form, is transmitted to the listener or the reader.

From this knowledge standpoint, this study aims to reveal the relationship between Arabic language sciences and the audio and written media by describing and analyzing a form of written journalism and another model of audio broadcasting.

Key words: Arabic language science; Audio media; Written media.

مقدمة:

حظيت اللّغة العربية بما لم تحظَّ به أيّة لغة من اللّغات الإنسانية الأخرى من الاهتمام والعناية بخصائصها اللّغوية؛ وذلك لوجود علماء نوابغ ساهموا في حفظها وبقائها، فقد أخذت نصيبا وافرا من مضامين كتبهم اللّغوية والأدبية؛ وذلك لأنَّها لغة التَّنزيل لغة -القرآن الكريم- فهي محفوظة بوجوده لقوله تعالى: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"، وهذا أسمى وجود للغة العربية؛ وبرزت أهمية وضع هذه العلوم العربية في صون اللِّسان العربي من الوقوع في الخطأ سواء كان هذا الخطأ لفظيا أو كتابيًا، فكان لابدَّ من حفظ هذا اللِّسان والاعتناء بخصائصه؛ حتَّى تحصل الملَكَة اللّغوية المرادة من حفظه، وتظهر الوظيفة الأساسيَّة لأيّة لغة كانت في تحقيق التَّواصل بين الأفراد والمجتمعات.

والإعلام في شكله المسموع والمكتوب هو أحد وسائل الاتصال اللّغوية بين المرسل والمتلقي، واللّغة هي الوسيلة الّتي يبلغ بها مادته الإعلامية الشفوية؛ أو الخطية إلى السَّامع أو القارئ؛ ولكي تتحقق شروط الاتصال هذه بنجاح لا بدَّ من إتباع ضوابط وشروط لغوية سليمة، فهل ثمَّة علاقة تربط علوم اللّغة العربية بالإعلام المسموع والمكتوب؟ وإلى أي مدى يمكن للإعلام أن يسهم في ترقية اللّغة العربية ونشرها؟

وفي رحاب هذا الاهتمام يندرج موضوع بحثنا هذا؛ وذلك من خلال التطرق إلى عدد من جريدة النّهار الجديد وبرنامج إذاعي للقناة الإذاعيَّة الأولى كمحاولة للوصف والتَّحليل وتبيّين الأخطاء اللّغوية المندرجة ضمنها.

1-مفهوم علوم اللّغة العربية:

"اعلم أن علم العربية المُسمَّى بعلم الأدب علمٌ يُحْتَرَزُ به عن الخلل في كلام العرب لفظاً أو كتابةً، وينقسم على ما صرَّحوا به إلى اثني عشر قسماً، منها أصول وهي العمدة في ذلك الاحتراز، ومنها فروع"[1]

وجاء في مقدمة ابن خَلدون"الفصل الخامس والأربعون في علوم اللِّسان العربيّ"، "أركانه أربعة وهي اللُّغة والنَّحو والبيان والأدب"[2]، "ومن أجل الوصول إلى أسمى غايات علوم اللِّسان؛ الحصول على الملكَة اللّغوية، وتعني؛ قدرة المتكلّم والكاتب على استخراج قواعد اللّغة واستيعابها، بطريقة تُمكِّنُه من التَّعبير عن شتَّى الأغراض بأسلوب سليم، أو القدرة العقلية الكامنة وراء الكلام، وهي ملَكَة فطرية هدفها فهم وتكوين جملة نحويَّة سليمة؛ يتمثل التَّعبير عنها بالأداء الكلامي والكتابي"[3]

2- تعريف الإعلام:

أ-لغة: "مصدر الفعل الرباعي "أَعْلَمَ"، ويقال: أَعْلَمَ يُعْلِمُ إعْلاَماً. وأعْلَمْتُهُ بالأمر أبلغته إياه وأطلعته عليه، جاء في لغة العرب: "اسْتَعْلِمْ لي خبر فلان وأعلمنيه حتَّى أعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه"[4]

ب-اصطلاحا: يُعرّفه إبراهيم إمام: "بأنَّه تزويد الجماهير بالأخبار الصَّحيحة والمعلومات والحقائق الثَّابتة والسَّليمة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات؛ بحيث هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقليَّة الجمهور واتجاهاته وميوله"[5]

3-أنواع وسائل الإعلام: "للإعلام وسائل متعدِّدة، منها الإعلام باستخدام الرّموز اللّغوية المدونة (الكتابة: الصحافة والانترنيت) والإعلام بالرّموز اللّغوية المنطوقة (التَّحدث كالإذاعة)"[6] وهي:

أولا-الإعلام المسموع:

أ-تعريف الإعلام المسموع:

والمقصود به الإذاعة و"الإذاعة بالمعنى اللّغوي الإشاعة، وهي بمعنى النّشر العام وذيوع ما يُقال حتى أنَّ العرب يصفون الرَّجل الذي لا يكتم السِّر بأنه رجل مذياع، ويمكن تعريف الإذاعة بأنها

الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الرَّاديو لمواد إخبارية، وثقافية، وتعليمية، وتجارية وغيرها من البرامج ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستعمال المناسبة"[7]

ب-خصائص لغة الإذاعة:

-**اللّغة:** الاهتمام بالأداء اللّغوي الإذاعي و"لهذا أردنا تسليط الضوء على لغته التّي يجب أن يحرص فيها على مراعاة القواعد اللّغوية بمراعاة البساطة في الأسلوب والاختصار، وتحمل الدّقة والوضوح اللذين يستلزمان صدق الأخبار"[8]

-**المستوى الصوتي:**"ليس في الشك في أنَّ نبرة صوت المذيع وطريقة الإلقاء، وحركات وسكنات المتكلِّم تعطي الألفاظ قوَّة في تحقيق المعنى الدَّلالي دون أن يلقي عليها ظلالا من عنده، بحيث يتلو المذيع نشرته تلاوة حيَّة في جلاء ودقة ووضوح وموضوعية، تبرز من حياء صوت المذيع كل هذا يأتي بعد مراعاة المذيع للغة من حيث تحقيق القواعد الخاصَّة بمخارج الحروف والنطق للكلمات والوقوف والاستطراد والاستفهام والتعجب وما إلى ذلك من فنون الإلقاء"[9]

-**المستوى التَّركيبي:** استخدام الجمل والعبارات القصيرة، وتحاشيه للجمل الطَّويلة المعقَّدة و"البعد عن الجمل التَّفسيرية والاعتراضيَّة حتَّى لا يتشكَّك المستمع ويخلط بين المعنى الأصلي والمعنى الفرعي الذي يكون قد ورد في الجمل الاعتراضيّة"[10]

- **التِّكرار:** "سمة التكرار من سمات اللّغة الإعلامية؛ وهو مع ذلك ليس لازما في لغة الإذاعة ذلك أنَّه ليس بوسع المستمع العودة إلى مراجعة الكلام كما يستطيع ذلك في الجريدة غير أن للتّكرار فائدة لغويَّة في تعميم المفردات وتثبيتها في أذهان المستمعين"[11]، وللإعلام المسموع دور كبير في نشر اللّغة، فاللّغة منطوقة قبل أن تكون مكتوبة، والإذاعة تُقدم اللُّغة منطوقة مسموعة، وبذلك تتحقق العملية الاتصالية بين المذيع (المرسل) والمتلقي (السَّامع).

ثانيا-الإعلام المكتوب:

أ-تعريف الإعلام المكتوب: "وهي الوسائل التي تنقل المعلومات، والبيانات، والرُّسومات والرّموز إلى الجمهور، وعامَّة النّاس، من خلال ما هو مكتوب، أو مطبوع، مثل الجرائد (الصُّحف) اليوميّة، أو الأسبوعيّة، والمجلات، والكتب، والمنشورات"[12]

ب-خصائص لغة الصحافة: للخطاب الصحفي عدَّة خصائص تميزه عن غيره من أنواع الخطابات، و"التي لا بدّ من توافرها في اللّغة الصحفية، على النَّحو الذي أشار إليه الدكتور محمود خليل، منها:

-**البساطة:** وذلك باستخدام لغة سهلة يبلغ بها المعنى؛ دون الحاجة إلى استخدام الكلمات الصَّعبة، بعيدا عن العامية الِّتي تخلو من الفن والكاتب فنان قبل كل شيء، فأسلوب الصحافة لابدّ أن يكون مفهوما.

-**الدِّقة والتَّجسيد:** ويكون ذلك باختيار الكلمات المناسبة التي تعبِّر عن الوضع أو الحالة النفسيَّة، أو الحقيقة تعبيرا مباشرا، كالتَّداخل بين معنيين لاكتشاف المدلول الواحد".

-**السَّلامة اللغويَّة:** بمراعاة القواعد السَّليمة للإملاء والتطبيق الدَّقيق لقواعد النَّحو والصَّرف وحسن استخدام علامات التَّرقيم، فالأسلوب الصحفي يجب أن يلتزم بكافة قواعد وأصول اللّغة"[13] والإعلام المكتوب هو الوسيلة التي تُقدِّم المادَّة الإعلاميَّة باللّغة المكتوبة إلى جمهور القرَّاء فهو تعبير صادق عن اللّغة الإعلامية المنطوقة، لذلك يجب أن تتحقَّق فيها شروط السَّلامة اللّغوية كشرط أساسي بعيدا عن الأخطاء اللّغوية التي تُسقط من أسلوب الصحافة المكتوبة.

4- دور الإعلام في الحفاظ على اللّغة العربية:

"تتحمل أجهزة الإعلام مسؤوليَّة كبيرة في الحفاظ على اللّغة العربية وتقويم اللِّسان العربي ورعايته وتصحيح الأخطاء التِّي تُرتكب في حق العربيَّة وحماية الجماهير العربيَّة من الانحراف بها، ذلك أن أجهزة الإعلام إذا أهملت الأداء الصَّحيح للغة العربيَّة فإن الانهيار سيبلغ مداه، ولا أحد ينكر الدَّور الكبير الذي يلعبه الإعلام والأثر البالغ الذي يحدثه في الجماهير إيجابيا أو سلبيا، إذ لم يقتصر دوره على التَّبليغ والنَّشر لأنَّه يتعدى ذلك إلى إعادة تشكيل آراء الجماهير، وإعادة بناء عقولهم وزرع اتجاهات عقلية في أذهانهم"[(14)]، والإعلام العربي الجزائري بشقيه المسموع والمكتوب هو أيضا له دور بارز في الحفاظ على اللّغة العربية وتنميتها ونشرها، وذلك ما تسعى إليه الدِّراسة التطبيقية في معرفة مدى كفاءتها للُّغوية الصَّحفية منها والإذاعية في الارتقاء باللّغة العربية وحفظ اللِّسان العربي.

5-الدِّراسة الوصفية التَّحليلية للأخطاء اللّغوية الواردة في لغة الصحافة ولغة الإذاعة:

أولا- الأخطاء اللّغوية الواردة في جريدة النّهار الجديد:

أ-التَّعريف بالجريدة: تُعتبر جريدة "النّهار الجديد""صحيفة جزائريَّة يوميَّة مستقلَّة تصدر باللّغة العربيَّة، وهي تملك نسخة الكترونيَّة عن شركة الأثير للصحافة في "حيدرة" بالجزائر العاصمة، صدرت عام 2007م وهي أول يوميَّة إخبارية مستقلة في الجزائر"[15]

ب-الأخطاء اللّغوية في الجريدة: اعتمدنا في دراستنا على نموذج من الصحافة المكتوبة وهي جريدة "النّهار الجديد اليومي" العدد 3804 الصادر يوم الأحد 22 مارس 2020 الموافق لِـ 27 رجب 1441هـ، وسنقوم بجمع الأخطاء اللّغوية ثم نصنفها حسب نوع الخطأ.

الخطأ	نوعه	الصواب	التَّعليل اللَّغوي
الانتاجية	إملائي	الإنتاجية	في هذا الموضع كُتبت الهمزة همزة وصل والأصل فيها همزة قطع تُكتب تحت الألف
ان	إملائي	أنَّ	تُكتب بهمزة القطع لأنَّ الأصل في الحروف تُكتب بهمزة القطع
اصغر، احدهم، الاستاذ، اين، فسال	إملائي	أصغر، أحدهم، الأستاذ، أين، فسأل	في هذا الموضع كُتبت الهمزة همزة وصل، والأصل فيها تُكتب همزة قطع فوق الألف
قرئت عليه	إملائي	قرأت عليه	تُكتب الهمزة على الألف لأنَّه فعل ثلاثي صحيح

			مهموز أحدأصوله همزة
الذين يشتغلون بقطاع الطَّاقة في الجنوب الجزائر	نحوي	الذين يشتغلون بقطاع الطاقة في الجنوب الجزائرِيّ.	إضافة ياء النسبة للنعت المجرور في "الجزائري"
ملا يقل عن 4 أشخاص	نحوي	ما لا يقل عن أربعة أشخاص	والأصح تُكتب"مالا" وهي"ما" اسم موصولب إضافة "لا" النافية
المبررة، المعنيين، إلا	إملائي	المبرَّرة، المعنيِّين، إلاَّ	حذف وإهمال التَّضعيف
الخطأ	**نوعه**	**الصواب**	**توضيحه**
وهي العلمية	مطبعي	وهي العملية	تقديم حرف"اللام" على حرف "الميم"
للمجموعات	مطبعي	للمجموعات	إضافة حرف"الألف"
المدير العالم لسونلغاز	مطبعي	العام	إضافة حرف "اللام" في كلمة "العام"
قطاع المحروقات عبر وسائط التواصل الاجتماعي	مطبعي	قطاع المحروقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي	إبدال حرف "اللام" بحرف "الطاء" في كلمة "وسائل"
الفيزا	دخيل	التأشيرة	كلمة دخيلة تطلق على جواز أو تأشيرة السفر

البزنسة	دخيل	نشاط تجاري أو مالي اقتصادي	أعمال تجارية
فيروس كورونا	دخيل	الوباء التاجي	وهي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب الأمراضللإنسان والحيوان
الفايسبوك	دخيل	موقع اجتماعي	موقع لتبادل الآراء والأفكار بواسطة الدردشة وغيرها
الدكتور	دخيل	الطبيب	هو من درس مهنة الطب لمعالجة المرضى
سونلغاز	دخيل	شركة تقوم بتوزيع الكهرباء والغاز	لفظ يدل على شركة توزيع الكهرباء والغاز
الأمير	دخيل	رؤساء البلديات	مفردها "مير" وهو لفظ يُطلق على ممثل أو رئيس بلدية
موبيليس	دخيل	شركة متعامل الهاتف النقال	شركة الاتصالات
الفرينة	دخيل	الطحين	دقيق أبيض
اللّعب مكانش مع بولخراص	كلمة عامية	اللعب ليس مع بولخراص	إضافة أداة النفي "ما" قبل الفعل الماضي "كان" وزيادة حرف "الشين" في نهايته وردت

			بمعنى أداة النفي "ليس"
أقعد في دارك	كلمة عامية	ابقى في بيتك	تركيب جاهز يدل على البقاء في البيت

ج-تحليل النتائج: ومن خلال الجدول يمكن أن نخلص إلى مجموعة من النتائج وهي:

-شيوع الأخطاء اللّغوية الإملائية منها والمطبعية وخاصة الخلط بين همزتي الوصل والقطع.

-إهمال وحذف التَّضعيف بالشكل وبالحركات الإعرابية باعتبارها أدوات لغوية تؤدي وظيفة تركيبية ودلالية في الجملة.

-إهمال استخدام علامات الترقيم والوقف، كالنقطة والفاصلة وعلامة الاستفهام والتعجب، وإغفالها يؤدي إلى اختلال التركيب والدلالة للجملة.

-الإكثار من استخدام الألفاظ العامية والكلمات المعربة والدخيلة وذلك ما يؤثر سلبا على اللّغة العربية إثر التداخل اللّغوي الذي يشهده الإعلام العربي الجزائري المكتوب.

ثانيا-الأخطاء اللّغوية الواردة في إذاعة القناة الأولى:

أ-تعريف القناة الإذاعية الأولى:"هي القناة الأم التِّي تُعتبر امتدادا للإذاعة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية، تبث برامجها باللّغة العربية، وتغطي جميع أنحاء التراب الوطني"[16]، وتبث مجموعة من البرامج متعدّدة النّشاطات الاجتماعيَّة والثقافيَّة من أهمها برنامج "نبض المجتمع"، وهو برنامج تفاعلي اجتماعي يطرح قضايا المجتمع الجزائري بالتَّحليل والنِّقاش البناء عبر مختلف الولايات.

ب-الأخطاء اللّغوية في الإذاعة: نحاول في هذه الدِّراسة تحليل الأداء الكلامي واللّغوي لحصة من حصص البرنامج الإذاعي "نبض المجتمع"، وقد قُدِّم بعنوان "دور الأسرة الجزائرية في عملية التَّحسيس والتَّوعية لأفرادها تجاه مخاطر الطرقات وحوادث المرور"، يوم الثلاثاء 28 جانفي 2020 على السَّاعة الرَّابعة زوالاً، وسنقوم بتحديد الأخطاء اللّغوية الواردة فيه حسب نوع كل خطأ.

1-الأخطاء الصوتية (النطقية): وتبرز أكثر في الإعلام المسموع دون المكتوب عنها :

-استعمال علامات الوقف في غير موضعها: حيث يتحدث المذيع ثم يصمت قليلا في غير موضع الصمت، ثم يسرع في الكلام وفائدته التِّكرار، مثل: (تتلاحق المبادرات التّحسيسيّة ولا تنتهي الحملات التوعويَّة لتجنُّب كوارث الطرقات التي صارت لا ترحم ولا تشبع من التهام أهالينا صباح مساء رغم كل تلك الحملات التحسيسية)، والأصح هو: (تتلاحق المبادرات التحسيسية ولا تنتهي الحملات التَّوعويَّة لتجنُّب كوارث الطُّرقات التي صارت لا ترحم ولا تشبع من التهام أهالينا صباح مساء رغم كل تلك الحملات التحسيسية).

-تجاوز نطق همزة الوصل لمواصلة الحديث الإذاعي: مثل: (في انتظار تواصلكم الكثيف) على النّحو التالي: (في إنتظار تواصلكم الكثيف)، وتجاوز نطق التاء المربوطة عند آخر الكلمات المنتهية بها مثل: (التحسيسيه، التوعويه).

- إهمال الحركات الإعرابية، بتسكين أواخر الكلمات ومن أمثلة ذلك: (تَتَلاَحَقْ المُبَادَرَاتْ التَحْسِيسِيَه ولا تنتهي الحملاتْ التوعوِيه لِتجنبْ كوارثْ الطرقاتْ).

-الخلط في نطق بعض أصوات اللّغة العربيَّة مثل الثاء نطقها تاء في (ثلاثة وعشرين سنة- تلاثة وعشرون سنة)، والضاد نطقها دال في (رضوان- ردوان).

2-أخطاء لغوية مصنفة حسب كل نوع:

الخطأ	نوعه	الصواب	التَّعليل اللُّغوي
صِفْرْ وَحْدْ وعِشْرِينْ تِسِعَ وسِتِينْ حَدَاشْ تَلاَثَ وسِتِينْ	كلمة عامية	واحد وعشرون، تسعة وستون، إحدى عشر ثلاثة وستون	الأصح نطقا لأعداد باللّغة العربية الفصحى
فُرادَ وجماعاتْ	صرفي	أفراد	لأنَّه جمع تكسير
هم المتسببين العديد الحوادث	نحوي تركيبي	هم المتسببون في العديد من الحوادث	والأصح "المتسببون" لأنها خبر مرفوع بالواو وحذف حروف الجر "في" و"من" من التركيب

راني معاكم	كلمة عامية	متواصل معكم	"راني" لفظ يدل على ضمير المتكلم "أنا"، وزيادة الألف بين ظرف المكان"مع" والكاف ضمير متصل والميم للجمع
أبطال الجزاير	كلمة عامية	الجزائر	لأنَّ الهمزة أصلية في الكلمة
شْحَالْ لِيكْ خِبْرة فِلْمَيْدَانْ؟	كلمة عامية	كم لديك خبرة في السياقة؟	-لفظ يدل على "كم" الاستفهامية -"ليك" لفظ يدل على ظرف المكان "لديك"
يبدو أن رضا انقطع انقطعت مكالمة رضا	تعبيري تركيبي	مكالمة رضا انقطعت	تكرار كلمة "انقطع" مرتين في التركيب
السياقة مش فشطارة بل هي فن وأخلاق	كلمة عامية	القيادة ليست في احترافها بل هي قبل كل ذلك فن وأخلاق	لفظ يدل على أداة النفي "ليس"، وحذف "الياء" في نطق حرف الجر "في"
يعني رزانة هذه السائقين	نحوي تركيبي	رزانة هؤلاء السائقين	إبدال اسم الموصول "هؤلاء"باسم الإشارة "هذه"
لأنو	نحوي	لأنَّه	زيادة الواو وحذف الضمير المتصل "الهاء" في أداة النصب "أنَّ"
خلوني استقبل اتصال	كلمة عامية	دعوني أستقبل اتصال	لفظ يدل على الفعل"دَعَ"
للتواصل بكم	نحوي تركيبي	للتواصل معكم	إبدال ظرف المكان "مع"

			بحرف الجر "الباء"
نشاله يا رب	نحوي تركيبي	إن شاء الله يا رب	حذف أداة التعريف "ال" والتضعيف من لفظ الجلالة (الله) وحذف الألف من أداة النصب "إن"
يعني وشنو السبب؟	كلمة عامية	ما هو السبب؟	لفظ يدل على "ما" الاستفهامية
السيركيلاسيو	دخيل	زحمة السيارات	لفظ يُطلق على ازدحام السيارات
أنتوما معليكمش؟	كلمة عامية	كيف حالكم ؟	لفظ يدل على التَّحية
تيلفون	دخيل	هاتف نقال	آلة تنقل الكلام والأصوات من مكان لآخر
معكم ميكروفونيا	دخيل	معكم من الإذاعة	وهو مذياع، مكبِّر الصوت
روبورتاج	دخيل	تحقيق إذاعي	تقرير يُعِدُهُ أحد الصحفيين عن حدث ما
البورتري	دخيل	رسم صورة شخصيّة	فن رسم الأشخاص هو لوحة صورة من وجهة نظر الرسام
برافوا عليك	دخيل	أحسنت	لفظ يدل على جملة "أحسنت صنيعا"
الرادار	دخيل	الكاشوف	هو نظام إلكتروني يستخدم للتعرف على اتجاه الأجسام الثابت والمتحركة منها كالمركبات

ج-التعليق على الجدول:

من خلال الجدول يمكن لنا أن نخلص إلى جملة من النَّتائج وهي:

- ضعف الأداء اللّغوي وشيوع الأخطاء اللّغوية النَّحوية والإملائية وخاصة بتسكين أواخر الكلمات وإهمال الحركات الإعرابية.

-اللّجوء إلى العاميَّة أثناء التواصل مع مداخلين البرنامج عبر الهاتف، ومخاطبة الجمهور الإذاعي بعبارات تتداخل بين اللّغة العربية، واللّغة العامية، اللّغة الفرنسية.

-استخدام الكلمات الأعجميَّة الدخيلة والتعريب الصوتي لها، والخلط في نطق بعض أصوات اللّغة العربيَّة بفعل التَّأثر باللّهجة الجزائرية، وكثرة استخدام الألفاظ والكلمات الأجنبية الدخيل والمعرب منها.

7-خلاصة:

طبيعة العلاقة بين علوم اللّغة العربية ووسائل الإعلام المسموعة والمكتوبة علاقة تلازميه ضرورية، فالإعلام دون ضوابط لغوية سليمة ومبسطة لا تنتقل مادته الإعلامية إلى السَّامع أو القارئ بصورة لغوية صحيحة، واللّغة العربية دون إعلام ملتزم بشروط السَّلامة اللّغوية لا يمكنها أن ترتقي وتنتشر عند جمهور الإذاعة المسموعة وقراء الصحف المكتوبة، فهي السّبيل لارتقاء العملية التَّربوية والتعليمية، ويمكن للإعلام أن يسهم في نشرها وتنميتها، ويمكن له أيضا أن يكون عنصرًا في تأخرها في حالة خروجه عن هذه الضَّوابط والشروط اللّغوية.

8-الهوامش

[1]التهانّوي، محمد علي، تحقيق د. علي دحروج، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ط 1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 1996، ج 1، ص 17.

[2]ابن خلدون، عبد الرحمن، المقدمة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2001، ج 1، ص 753.

[3]عامر أحمد قبج، علوم اللّغة العربية وآدابها وفنونها في المغرب والأندلس من خلال مقدمة ابن خلدون، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية، 2016، ص 34.

[4]ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة (ع ل م)، ط 1، دار صادر، بيروت، 1990، ص 371.

[5]إبراهيم إمام، أصول الإعلامي الإسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 14.

[6]حنان إسماعيل أحمد عمايرة، التراكيب الإعلامية في اللّغة العربية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في اللّغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2004، ص 11.

[7]إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيون، ط 2، دار الفكر العربي، 1985، ص256.

[8]صالح بلعيد، اللّغة العربية العلمية، ط1، دار هومة، الجزائر، 2003، ص 130.

[9]سلاك سهام، الخبر الإذاعي-مقاربة لسانية تواصلية (الخبر المكتوب والخطاب المذاع)، مجلة الباحث، العدد (14)، 2016، ص 224.

[10]صافية كساس، لغة الخطاب الإذاعي الصّوتي والمرئي وتأثيرها على المجتمع، مجلة المواقف للبحوث والدِّراسات في المجتمع والتاريخ، العدد (09)، 2014، ص 93.

[11]سلاك سهام، المرجع السابق، ص 224.

[12]https://mawdoo3.com

[13]-ينظر: سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللّغة الإعلامية (المفاهيم-الأسس-التطبيقات)، 2004، ص 123-124.

[14] ندى عبود العمار، وسائل الإعلام ودورها في الحفاظ على اللغة العربية، بحث المؤتمر الدُّولي الثالث للمجلس الدُّولي باللغة العربية بعنوان "الاستثمار في اللّغة العربية ومستقبلها الوطني والعربي والدُّولي"، كلية الإعلام، جامعة بغداد، دبي، 2014، ص 8-9.

[15]https://www.ennaharonline.com

[16]https://www.radioalgerie.dz/chaine1/ar/

9-قائمة المصادروالمراجع:

القرآن الكريم.

المؤلفات:

1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة (ع ل م)، ط 1، دار صادر، بيروت، 1990، ص 371.

2-ابن خلدون، عبد الرحمن، المقدمة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2001، ج1.

3- إبراهيم إمام، أصول الإعلامي الإسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة.

4- التهانّوي، محمد علي، تحقيق د. علي دحروج، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ط 1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 1996، ج 1، ص 17.

5- سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللّغة الإعلامية (المفاهيم- الأسس- التطبيقات)، 2004، ص 123-124.

6- صالح بلعيد، اللّغة العربية العلمية، ط 1، دار هومة، الجزائر، 2003، ص 130.

الأطروحات:

7- حنان إسماعيل أحمد عمايرة، التراكيب الإعلامية في اللّغة العربية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في اللّغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2004، ص 11.

المقالات:

8- صافية كساس، لغة الخطاب الإذاعي الصّوتي والمرئي وتأثيرها على المجتمع، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، العدد (09)، 2014.

9- سلاك سهام، الخبر الإذاعي-مقاربة لسانية تواصلية (الخبر المكتوب والخطاب المذاع)، مجلة الباحث، العدد (14)، 2016، ص 224.

10- عامر أحمد قبج، علوم اللّغة العربية وآدابها وفنونها في المغرب والأندلس من خلال مقدمة ابن خلدون، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية، 2016، ص 34.

11- ندى عبود العمار،وسائل الإعلام ودورها في الحفاظ على اللغة العربية، بحث المؤتمر الدُّولي الثالث للمجلس الدُّولي باللغة العربية بعنوان "الاستثمار في اللّغة العربية ومستقبلها الوطني والعربي والدُّولي"، كلية الإعلام، جامعة بغداد، دبي، 2014، ص 8-9

مواقع الإنترنيت:

12-إخلاص محمود ذويب، (2019)، وسائل الإعلام المكتوبة والمقروءة، https://mawdoo3.com/ (2019/01/01)، نقلا عن مذكرة جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2006، ص 61-60، بتصرّف.

13-https://www.ennaharonline.com

14-https://www.radioalgerie.dz/chaine1/ar/

*** *** ***